

اللجنة الامنية تبحث قضية المخطوفين بحضور الحص وسكاف ساعة صفر سرية لاطلاقهم ولجنة للتقصي الاهالي يتظاهرون ويقطعون طريق البربير - المتحف



الصور لـ : نبيل اسماعيل

الاهالي امام الاطارات المشتعلة



اصرار على كشف مصير المخطوفين

الحقيقي اكبر من الاعداد المصرح بها من قبل الاطراف المختلفة فقد تقرر ملاحقة قضية هؤلاء بانشاء فريق متابعة باشراف لجنة استقصاء المعلومات من المفقودين والمخطوفين قوامه فريق من قوى الامن الداخلي وعشرة من ممثلي اهالي المخطوفين وفريق من الكشف اللبناني ومن متطوعي الدفاع المدني والصليب الاحمر اللبناني ، مع مناشدة الصليب الاحمر الدولي متابعة المساهمة والمساعدة في هذا الفريق ، وعلى ان تكون مهمة فريق المتابعة هذا القيام بكل ما يلزم للكشف على جميع الامكنة التي يشتبه بوجود محتجزين فيها وذلك بالطرق التي يراها مناسبة بما يخدم قضية المخطوفين ويجلو كل الحقائق مع تعهد كل الفرقاء بتسهيل عمل هذا الفريق .

كان اهالي المخطوفين والمفقودين قد تظاهروا في ساحة البربير ، واقدموا على قطع الطريق بالحجارة والاخشاب والعوائق واحراق اطارات المطاط ، مما ادى الى وقف العبور بين شطري العاصمة على طريق البربير - المتحف .

وحاول المتظاهرون الوصول الى مقر اللجنة الامنية ، لكن قوى الامن الداخلي والجيش منعتهم ، وتشكل وفد قابل اعضاء اللجنة والوزيرين الحص وسكاف .

وفي الواحدة والنصف اعيد فتح طريق البربير - المتحف بعد ان ازيلت العوائق .

على الصعيد ذاته ، حذر عضو لجنة الدفاع عن الحريات الديمقراطية المحامي سنان براج ، في تصريح له امس ، من « لقفلة » قضية المخطوفين والمعتقلين والمفقودين على قاعدة طمس الحقيقة واعطاء براءة ذمة للمسؤولين عن عمليات الخطف .

وابدى براج الملاحظات الاتية :
- ان الاجتماع الذي عقد في مقر اللجنة الامنية في ميدان سباق الخيل برئاسة وزير الداخلية بالوكالة جوزف سكاف وبحث خلاله قضية المخطوفين يعتبر ناقصا من حيث الشكل لانه لم يحضره ممثل عن لجنة اهالي المخطوفين او لجنة دار الفتوى او لجنة الدفاع عن الحريات ، لان لا احدا من المجتمعين يملك الحق توكيلا او تصريحا بالتكلم باسم اهالي المخطوفين او اللجان التي ذكرت فيكون اي قرار صادر عن المجتمعين باطلا .

- لقد حاول حزب الكتائب ومن وراءه من جهات رسمية منذ البداية حل هذه القضية ضمن حل شامل للالزمة اللبنانية بغية التهرب من التبعية السياسية والملاحقة القضائية نتيجة التصفية الجسدية لعدد من المخطوفين .

- ان عملية التبادل ليست الا محاولة رخيصة لاغلاق هذا الخلف لابقاء مصالح منات المخطوفين والخطافين مجهولا ، واننا سنتابع تحركنا على مختلف الاصعدة السياسية والاعلامية والقضائية والقانونية في الداخل والخارج اذا تمت عملية التبادل .

وطالب براج « الدولة بمداومة سجون واوكار الكتائب في مناطق سيطرتها لاطلاق سراح المخطوفين » .

القاضي باطلاق سراح المخطوفين دون قيد او شرط . وقد تم الاتفاق وبصورة سرية على تحديد « ساعة صفر » لذلك ، كما اتفق على تشكيل لجنة استقصاء عن كل المخطوفين .

البيان

وفي الواحدة والنصف بعد الظهر انتهى الاجتماع ، وصدر عن لجنة استقصاء المعلومات عن المخطوفين البيان الاتي :

« نتيجة الاجتماع الذي عقد بتاريخ ١٩٨٤/٧/٦ في مقر لجنة الترتيبات الامنية بحضور دولة الرئيس سليم الحص ومعالي الوزير جوزيف سكاف واعضاء لجنة الترتيبات الامنية ولجنة استقصاء المعلومات عن المخطوفين والمفقودين ، اتفق على ساعة صفر لاطلاق المحتجزين الذين قدمت مختلف الاطراف لوائح بهم للصليب الاحمر الدولي وذلك تطبيقا لقرار مجلس الوزراء القاضي بان تطلق كل جهة جميع من عندها من المحتجزين بصرف النظر عن موقف اية جهة اخرى ودون قيد او شرط .

وقد احتفظ بسرية ساعة الصفر حرصا على سلامة تنفيذ العملية وتتولى قوى الامن الداخلي عملية التسليم والتسليم بالتعاون مع الصليب الاحمر الدولي ، ولما كان عدد المخطوفين

صناديق الخضار والفاكهة لقطع الطريق حددت اللجنة الرسمية لتقصي اوضاع المخطوفين « ساعة صفر » لاطلاق المخطوفين الذين قدمت الاطراف المعنية لوائح باسمائهم الى الصليب الاحمر الدولي . وبقيت « ساعة الصفر » سرية حرصا على سلامة تنفيذ العملية . ورافق ذلك ، تظاهرة قام بها اهالي المخطوفين والمفقودين في محلة البربير ، وقطعوا الطريق الى المتحف بالحجارة والاخشاب واشعلوا النار في اطارات السيارات ، ومنعوا السيارات والمشاة من العبور بين المنطقتين .

الاجتماع

فقد عقد في العاشرة قبل ظهر امس ، اجتماع للجنة الترتيبات الامنية في مقرها بسباق الخيل ، ضم الى اعضاء اللجنة الامنية الرباعية ، وزير العمل والتربية الرئيس سليم الحص المكلف من دار الفتوى بمتابعة القضية ، ووزير الاعلام والداخلية بالوكالة جوزف سكاف ، واعضاء اللجنة المكلفة من رئيس الحكومة لمتابعة وتقصي اوضاع المخطوفين والتي تضم هشام الشعار رئيسا وعضوية كل من العميد سمير متري ممثلا قوى الامن الداخلي والرائد علي الموسوي ممثلا الامن العام .

جرى خلال الاجتماع البحث في مسألة بت موضوع المخطوفين وانهاؤها وضرورة تطبيق قرار مجلس الوزراء



ام تساهم في قطع الطريق .



« ناره الحرقه والانتظار .